Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـــ أقصد رجلا معينا .

ـــ ولكنه ليس هذا الرجل المعين .

وتنهدت عايدة وهى تقول :

ـــ هذه هى المشكلة .. هل دائما يمنحنا القدر الرجل المعين ؟.. بل هل يكون الرجل المعين .. هو الأصلح لنا .. وهل يحقق أملنا . لو منحناه ؟

ومدت عايدة ذراعيها فضمت إليها مى قائلة :

ـــ ليوفقك الله يا مى .. يقولون نم على الجانب الذى يريحك .. ولكن المصيبة أننا لا نعرف أى جانب أكثر راحة من غيره .. هل يتحتم علينا أن نجرب كل الجوانب حتى نستقر على الأكثر راحة ؟.. هيا نعد العشاء ..

ودلفت الفتاتان إلى المطبخ .. يشرد ذهن كل منهما فيما يعنيه ..

وبعد برهة سمعت خطوات الأب المتثاقلة ..

وبدت عليه الفرحة للقاء ابنته وحفيدته .. وجلس على مقعده الكبير الذى تعود أن يسترخى فيه وجلست الطفلة على ركبتيه تضمه بذراعيها الصغيرتين قائلة .. .

ـــ هل تصدق يا جدى ؟

ـــ ماذا ؟

ـــ خالد سيحارب .

ـــ من قال هذا ؟

ـــ هو .

ـــ فشار .. ابن فشار .

ـــ لقد أرانى البندقية .

ـــ كمان ؟!!

ـــ هو يقول إنها بندقية . ولكنها مجرد ماسورة .

ـــ ألم أقل لك إنه فشار .